

# جامعة البحرين العالمية والدراسات الإسلامية

## مجلة علمية أكاديمية دورية محكمة

تصدر عن مخبر بحث الشريعة

جامعة الجزائر

١ - مدى فعالية برامج العلوم الإسلامية في تكوين الفقهاء

د/ محمد مقبول حسين

٢ - التفقه في الدين بين التمذهب والتحرر

د/ عبد المجيد بيرم

٣ - جهود مالكية المغرب في تقييد القواعد وضبط الضوابط

د/ ناصر قارة

٤ - منهج الإمام مالك في التعامل مع السنة

د/ نذير حمادو

٥ - مدارس الفقه المالكي

د/ احسن زقور

٦ - الاستدلال بسد الذرائع عند المالكية

د/ اسماعيل يحيى رضوان

٧ - المذهب المالكي والسلطات المتعاقبة فيالجزائر

د/ مسعود فلوسي

٨ - مدرسة توات

د/ مبروك المصري

٩ - مدرسة مازونة الفقهية في القرن الرابع عشر الميلادي

د/ محمد الامين بلغيث

١٠ - المدارس الفقهية فيالجزائر خلال الحكم العثماني

د/ صالح بوبشيش

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



# مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية محكمة سنوية

المدير الشرفي :

أ.د/ طاهر حجار

المدير مسؤول النشر:

أ.د/ محمد مقبول حسين

الهيئة الاستشارية :

أ.د/ عمار طالبي

أ.د/ عبد الرزاق قسوم

أ.د/ يحيى اسماعيل رضوان

أ.د/ عمار جيدل

د/ محمد شريف قاهر

د/ محمد اسطنبولي

د/ عبد المجيد بيرم

د/ ناصر قارة

د/ علي عزوز

د/ لخضر حداد

د/ نصيرة دهينة

## **قواعد النشر في مجلة البحث العلمية للدراسات الإسلامية**

- 1- أن يكون البحث مبنيا على الكتاب والسنة يمتاز بالأصالة ويراعى فيه الموضوعية والعمق والشمول.
- 2- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي شكلاً وموضوعاً.
- 3- أن لا يكون البحث قد سبق نشره.
- 4- أن يتراوح عدد صفحاته بين 15 و20 صفحة.
- 5- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها.
- 6- تقوم إدارة المجلة بإخطار أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي للمحكمين بخصوص أبحاثهم قبولاً أو رفضاً أو تعديلاً، والهيئة غير ملزمة بتبرير الرفض.
- 7- لا يجوز إعادة نشر أي موضوع من موضوعات المجلة إلا بإذن كتابي من إدارتها.
- 8- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

**- تصفيف وإخراج.**

---

### **العنوان:**

ملحقة جامعة الجزائر ببورقيبة.

شارع جمال الدين الأفغاني، بوزرية، الجزائر.

هاتف/فاكس: 27 77 63 021 (نيابة الدراسات العليا بالجامعة المركزية).

البريد الإلكتروني: [labo-charea@univ-alger.dz](mailto:labo-charea@univ-alger.dz)

## **محتويات العدد**

10 .....	<b>تصدير.....</b>
	- د/ طاهر حجار
12 .....	<b>افتتاحية.....</b>
	- د/ محمد مقبول حسين
15 .....	<b>منهم الإمام مالك في التعامل مع السنة.....</b>
	- د/ نذير حادو
27 .....	<b>مدارس الفقه المالكي.....</b>
	- د/ أحسن زقور
51 .....	<b>الاستدلال بسد الذرائع عند المالكية.....</b>
	- د/ إسماعيل بخي رضوان
68 .....	<b>المذهب المالكي والسلطات المتعاقبة في الجزائر.....</b>
	- د/ مسعود فلوسي
98 .....	<b>مدرسة توات.....</b>
	- د/ مبروك المصري
116 .....	<b>مدرسة مازونة الفقهية في القرن الرابع عشر الميلادي.....</b>
	- د/ محمد الأمين بلغيث
133 .....	<b>المدارس الفقهية في الجزائر خلال الحكم العثماني.....</b>
	- د/ صالح بوبشيش
168 .....	<b>مؤلفات الفقه المالكي في الجزائر خلال القرن السادس إلى التاسع هجري.....</b>
	- د/ عمار جدل
184 .....	<b>جهود المالكية المغرب في تفعيد القواعد وضبط الضوابط الفقهية.....</b>
	- د/ ناصر قارة
200 .....	<b>المدرسة المالكية في حاضرة تلمسان حتى منتصف القرن 7هـ.....</b>
	- د/ محمد بن معمر

حرية الاختلاف بين مقلدة المالكية و مجتهدة الغرب الإسلامي.....	222	-
		د/ محمد البشير مغلي
<b>أثر الفقه المالكي في المنظومة القانونية(قانون الأسرة).....</b>	<b>244</b>	-
		أ/ زبيدة أقروفة
<b>موطأ الإمام مالك في الجزائر.....</b>	<b>260</b>	-
		د/ علي عزوز
<b>مدى فعالية برامج العلوم الإسلامية في تكوين الفقهاء.....</b>	<b>285</b>	-
		د/ محمد مقبول حسين
<b>التفقه في الدين بين التمذهب والتحرر.....</b>	<b>296</b>	-
		د/ عبد الحميد بيرم
<b>ملام التيسير في الفقه المالكي خلال المنظومات الفقهية،الألفية الفقهية نموذجا.....</b>	<b>335</b>	-
		د/ مبروك زيد الخير
<b>المذهب المالكي،آفاقه في القرن الجديد.....</b>	<b>370</b>	-
		د/ عز الدين يحيى

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات"

[سورة المجادلة الآية 11]

## تصدير

دكتور / طاهر حجار

المدير الشرفي للمجلة

أصبح موضوع البحث العلمي من الموضوعات الأكثر أهمية في حياة المجتمعات على اختلاف حضارتها وتوجهاتها، وصار البحث العلمي الفاعل الأساس فيما يحدث من تغيرات ثقافية واجتماعية وتربوية واقتصادية وسياسية في حياة المجتمعات اليوم إذ يعود جزء منه إلى فعل سياسات البحث العلمي ومناهجه التي هي في النهاية عبارة عن فلسفة ورؤية للكون والإنسان والمجتمع والحياة تهدف إلى ابتكار حقائق جديدة ووسائل ناجعة لتطوير المجتمعات والسير بهم في طريق التقدم والازدهار وتحييدهم عن طريق السذاجة والجهل.

وإيماننا بهذه الحقيقة فقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ب مختلف هياكلها التعليمية من جامعات وكليات ومعاهد ومراكز بحث إلى إيجاد السبل الكفيلة بتطوير البحث العلمي الذي يخدم الوطن في شتى ميادين البحث العلمي، سواء ما تعلق منه بقضايا العلوم الإنسانية والاجتماعية أو التكنولوجية والطبية والاقتصادية والإدارية وما شابهها من علوم التسيير، وكان من هذه السبل إنشاء مخابر بحث عبر جميع مراكز التعليم الجامعي للمشاركة في تحصيل معارف علمية جديدة والتحكم فيها وتطويرها بما يخدم سياسة الوطن وإنجاز الدراسات وأعمال البحث التي لها علاقة بتطوير المجتمع ثقافياً وفكرياً ودينياً واقتصادياً وتكنولوجياً.

وها هو مخبر الشريعة يبادر بواسطة رئيسه وأعضاء مجلسه بخطوته الأولى في مجال البحث العلمي ويختار لأولى خطواته موضوع المذهب المالكي في ملتقاه العلمي

الأول الذي يعبر عن وحدة المجتمع الجزائري المذهبية الدينية التي تعمق وحدته الوطنية واللغوية ف يجعله جسدا واحدا موحدا.

وها هو يقوم بالخطوة الثانية فيضع بين أيدي القراء من الباحثين وطلاب العلم على مختلف تخصصاتهم عدده الأول من مجلته الدورية - مجلة البحث والدراسات الإسلامية - التي تصدر عن مخبره المذكور آنفا، ل تكون لبنة توضع في صرح البناء العلمي الذي تقوم به جامعة الجزائر.

وهي إذ قيل علينا بعدها الأول تكيب بالأستاذة والباحثين والفقهاء والعلماء للإسهام في إثراء أعدادها المستقبلية وتعدهم بنشرها بعد موافقة هيئتها العلمية الساهرة على تطبيق قواعد النشر المعتمدة في البحوث والدراسات العلمية فهي مجلة مفتوحة لفقهاء الأمة الإسلامية قاطبة وعلمائها، ولكل المختصين في الدراسات الإسلامية.

وفق الله الجميع خلدة الدين والوطن وحبنا برضاه  
والحمد لله في البدء والختام.

رئيس جامعة الجزائر  
أ.د. طاهر حجار

## الافتتاحية

كتبه الدكتور / محمد مقبول حسين

مدير مخبر بحث «الشرعية»

يطل علينااليوم هذا المولود الجديد «مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية» التي يصدرها مخبر بحث «الشرعية» وهي مؤسسة بحثية تابعة لجامعة الجزائر تهتم بدراسة تطور الفقه الإسلامي وإحياء التراث في هذا المجال.

وفي هذا الإطار نعمل على إنجاز بحوث تعتمد على الأطر النظرية من أجل المساهمة في توسيع المعرفة فيما يخص هذه الإشكالية البحثية.

إن الأهداف التي نرمي إلى تحقيقها متعددة ويمكن حصرها فيما يلي:

- دراسة الكتب المعتمدة في العلوم الشرعية عموماً والفقه الإسلامي خصوصاً.
- وضع معاجم لهذه الكتب بحيث يسهل على الباحث تناولها.
- تحقيق المخطوطات النادرة في مجال الفقه والأصول.
- تطوير الدراسات الفقهية حسب ما يقتضي المجتمع المعاصر.
- دراسة أعلام المغاربة في مجال الفقه والأصول.

وبالموازاة مع هذه النشاطات البحثية، نعمل في إطار المخبر على برئحة نشاطات أخرى تخص بالأساس عملية تثمين الأعمال البحثية لختلف فرق البحث ذات البعد الموحد مثل الإشراف على تنظيم ندوات علمية وأيام دراسية وملتقيات وطنية ودولية، ونشر النتائج المتوصل إليها، سواء في مجلات علمية أو في كتب متخصصة.

وتحسیداً لذلك سعى القائمون على المخبر أن يقام ملتقى وطفي حول المذهب المالكي في الجزائر، وذلك بهدف المساهمة في معالجة بعض القضايا التي تمس الممارسة الدينية لبلدنا ومحاولة وضع إطار مرجعي للأمة ليساهم في توحيد التوجه الفقهي والعمل على القضاء على بعض المظاهر السلبية في المجتمع والتي أثرت سلباً في وحدته وتماسكه.

فالذهب المالكي له قدم راسخة في الجزائر فقد دخل هذا المذهب إلى الشمال الإفريقي والأندلس دخول الفاتحين وقد تعرض في تاريخه إلى مد وجزر ثم استقر في النفوس إلى يومنا هذا.

ومثل هذه الملتقيات العلمية تساهم في ترسیخ البحث العلمي الهدف وتنوير المجتمع الجزائري على اختلاف شرائحه كما يؤدي إلى كسر الحواجز بين العلماء والباحثين، ويرز دور الجزائر في خدمة المذهب المالكي.

ها هي الجلة بين يديك لتجد فيها مواضيع من محاور متعددة بعضها يوقفك على حياة إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه، مؤسس المذهب وبيان أصوله الاجتهادية وبعضها يعالج المدارس الفقهية من عراقية ومصرية وحجازية ومغربية وأندلسية وبيان خصائصها ومميزاتها وتنوع مشاربها في الفقه والاجتهد مما أثارَي الفقه المالكي.

وقد عالجت بعض الموضوعات تاريخ المذهب في الجزائر مع السلطات المتعاقبة، وتناول بعضها الآخر الحواضر العلمية التي كانت مصدر إشعاع في الجزائر كحاضرة تلمسان وبجاية ومازونة وغيرها.

كما تناول بعض الباحثين أثر الفقه المالكي في المنظومة القانونية ولاسيما ما يتعلق  
بالأحوال الشخصية.

كما أن الجللة لم تغفل الواقع المذهبي في المؤسسات الجامعية ومدى قدرة برامج العلوم  
الإسلامية المقررة على الطلبة في الجامعة في تكوين فقهاء، كما أن هناك موضوعا عالج  
مسلك التفه في الدين، فالعامة منقسمة بين التقليد الضيق للمذهب وبين التحرر  
والتفلت من قواعد المذهب ولا شك أن في هذين المسلكين سلبيات أوضحتها الباحث  
في بحثه كما عرجت بعض البحوث إلى آفاق المذهب في محاولة بعث الفقه الإسلامي  
عامة والفقه المالكي خاصة.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

أ.د. محمد مقبول حسين